عليهم من التبعة في الدنيا والمغتصب عليه لمن يأخذ حقه اين
ما وجده اما بتسلف اوجهارا اوخفية كذلك ما اغتصبه
الكفار على الذين امنوا فلهم ان ياخذوه باي وجه هو لمن سبق
اليه واما ما كانا في يوم القيامة فهي للذين امنوا لا يقدر
عليها غاصب ولا يشاركهم فيها مشارك قال سبحانه وتعالى
قل من حرم الله زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا فهي لهم في
الدنيا لا لغيرهم ثم قال خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون وسئل رضي الله عنه عن النوم لم لا يكون
في الجنة مع انه معدود من اللذات في الدنيا فاجاب ان
لوجوده في الدنيا نعمتان ولعدمه في الجنة نعمتان فلوجوده
في الدنيا انه جعل سباتا والسبات ربطة للعقل لان المجنون
الذي قد ذهب عقله لا ينام النعمة الثانية الراحة من النصب
فاذا نام ذهب التعب واما اللتان في الجنة عند عدمه
فان اهل الجنة قد شاركوا الحق في البقا كما جاء انه يكتب
اليهم من الحي الذي لا يموت الى الحي الذي لا يموت اما بعد فاني
اقول للشيء كن فيكون فقد جعلتك اليوم تقول للشيء كن
فيكون وهو سبحانه وتعالى لا تاخذه سنة ولا نوم مع ان
السنة هي اول النوم فقد نبههم ان الباري تبارك وتعالى
منزه عن الاتصاف بالقليل ولا يكون له الا الشيء الكثير من
الاوصاف فقال ولا نوم هذه فايدة قوله ولا نوم والثانية
يفوتهم عند النوم من النعيم العظيم ما لا مزيد عليه وذلك
غيب فتامل هذا والله الموفق وسئل رضي الله عنه عن قوله
تعالى لا نكلف نفسا الا وسعها اوليك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون فاجاب بما معناه والذين امنوا صدقوا فانصفوا
بصفاتنا وتخلقوا باخلاقنا فان الله سبحانه هو المومن
وعملوا الصالحات التي بلغوا بها الى مقام كنت سمعه وبصره
الى اخره فانا جعلنا فيهم قوة وقدرة على عمل الطاعات
التي يبلغون بها الى هذا المقام فانا لا نكلف نفسا الا
وسعها فلم يامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تخلقوا
باخلاق الله الا وهو يعلم انا اقدرناهم على ذلك وفي هذا
تلميح الى ان الله تعالى خلق ادم على صورته فمن بلغ هذا
المقام اوليك اصحاب الجنة والجنة جنتان جنة المعارف
وجنة الزخارف فالتفات الى جنة الزخارف لمن كان
من اصحاب جنة المعارف هم فيها خالدون في الدنيا والاخرة
جعلنا الله منهم بفضله امين وسئل رضي الله عنه عن قوله
تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم فاجاب بما معناه ايه انها تعبد الله سبحانه وتعالى
ما مورة بذلك قال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

وعن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كان
اذا اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رقاه
جبريل عليه السلام وقال
بسم الله يبريك من كل داء
يشفيك ومن شر حاسد اذا
حسد وشر كل ذي عين
رواه مسلم وعن ابي سعيد
ان جبريل عليه السلام اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله ارقيك من
كل شيء يوذيك من كل
نفس او عين حاسد الله
يشفيك بسم الله ارقيك
رواه مسلم وعن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتكى يقرا على نفسه
بمعوذتين ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فلما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع
فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو
قد قضى رواه مسلم

Copyright King Saud University